موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

المدرسة الإعدادية النموذجية بقابس
الأستاذ علي الميزوري

السّنة الدراسيّة : 2021/2020
(مادة اللغة العربية – التاسعة أساسيا)

محور " من شواغل عالمنا المعاصر "
(الأمراض المستعصية / التضامن)

الموضوع المقترح :

عرَضَ القائمُون على نادي الصّحّةِ بمَدرسَتِكَ شريطًا وثائقيًا بيّنُوا من خلاله خُطورةَ بعضِ الأمْـراضِ المُستعْصيـةِ ، وأهمّيةَ التّضامُنِ معَ مَن أُصيبَ بها . ولكنّ أحدَ زمـلائِكَ أبدَى لامُبالاته بالأمرِ مُتعَلّـلاً بأعذارٍ مُختلفةٍ . فاسْتاءْتَ مِنْ موقفِهِ وحاولتَ إقناعَه بأخطارِ هذِه الأمراضِ وبضرورةِ التّضامُنِ مع ضحَاياهَا للتّخفيفِ من مُعاناتِهم .

أنقل الحوارَ الذي دارَ بينَك وبينَ زميلِك مُركزًا علَى الحُججِ التي اعتمَدتهَا لإقناعِهِ بمَوقفِك .

نموذج لتخطيط الموضوع :

* **المقدّمة (التمهيد للحجاج)** : تأطير سرديّ أو سرديّ وصفيّ للحوار الحجاجي بـ :

- تحديد مُناسبته ومكانه وزمانه (متابعة الشّريط الوثائقيّ / النّادي مثلا / بُعيْدَ عرض الشّريط ومُناقشته)
- التعريف بطرفيْه + الإشارة إلى أطروحتيْهما بإيجاز :
- الصّديق (اللاّمبالي بخطورة الأمراض وبالتّضامن مع المرضى).
≠
- أنتَ (المُستاء من موقف الصّديق + السّاعي إلى إقناعه بأخطار هذه الأمراض و بضرورة التضامن مع ضحاياها) .

* **الجوهر (الحجاج)**

1- <u>الأطروحة المدحوضة</u> (موقف الصّديق) : اللاّمبالاة بالأمر (أي الاستخفافُ بما ورد في الشّريط من كشفٍ لخطورةِ هذه الأمراضِ + الاستهانةُ بمبدأ التّضامنِ مع مَن أصيبُوا بها .)

من التعلاّت التي يُمكن أن يُوردَها لتبرير لا مبالاته :

- الزّعم بأنّ مثل هذه الأشرطة تعتمد عادة المبالغة والتّهويل في نقل الوقائع وأنّ غاية منتجيها كثيرا ما تكون الإثارة والظهور الإعلاميّ وجلب المشاهدين ...
- الزّعم بأنّ مثل هذه الأمراض لم تعُد بالخطورة التي أظهرها الشّريط بفضل التطوّر الطبّي وتوفّر الأدوية واللّقاحات ..
- اعتبار ضحايا بعض هذهالأمراض مسؤولين عمّا حلّ بهم من سُوء الحال نتيجة سلوكهم ...
- التعلّل بأنّ سلامة محيطه العائليّ من هذه الأمراض يجعله غيرَ معنيّ بحال الآخرين .
- الزّعم بأنّ مُساعدة هؤلاء المرضى ليست مُهمّة أفراد و مُتطوّعين بل هي مسؤولية الدّولة والمُنظمات الانسانيّة .
- التّشكيك في جدوى تبرّعات الأفراد لقلّتها .. وفي إمكانيّة بُلوغها إلى مُستحقّيها .
- ...

استنتاج ⟸ ليست هذه الأمراض خطيرة بالصّورة التي أظهرها الشريط ، وليسَ من شأني ولا من واجبي التضامن مع ضحاياها .. -1-

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

2- الأطروحة المدعومة (موقفك) :

* رفض موقف الزّميل (المُخاطَب)

أ / تبصيره بأخطار هذه الأمراض على الفرد وعلى الأسرة والمجتمع (ماديّا ومعنويّا)

- مِن أخطار هذه الأمراض على الفرد [الإصابة بالمرض قد تؤدّي إلى الموت / العجز / الآلام / العزلة ... (وما ينجرّ عن ذلك من مُعاناة جسديّة و نفسيّة ... إلخ)

- مِن أخطار الأمراض على الأسرة (الخسائر الماليّة في رحلة العلاج الطويلة / القلق المتواصل على حياة المريض / الخوف على بقيّة أفراد الأسرة من العدوى / الآلام والأحزان ...

- مِن أخطار الأمراض على المُجتمع [استنزاف الطاقات المالية والبشرية : خسائر مادية (نفقات العلاج...) خسائر بشرية (تدهور الوضع الصحّي/ فقدان أفراد كانوا أصحّاء مُنتجين/ ارتفاع نسبة الوفيات والعُجّز ...)

- ...

ب / مُحاولة إقناع الزّميل بضرورة التّضامن مع ضحايا هذه الأمراض .

- معنويّا : الشعور بمعاناتهم / محاولة التخفيف عنهم خاصّة إذا كانوا قريبين منّا (أقارب / أحوار ...) فهذا يقوّيهم ويشحنهم بالأمل ويعزّز قدراتهم على تجاوز أزماتهم .. إضافة إلى أنه ينشر الودّ والمحبة بين أفراد المجتمع ويقوّي روابط التقارب بينهم (التضامن مع هؤلاء المرضى واجبٌ إنسانيّ وأخلاقيّ وديني ...)

- ماديّا : تفعيل قيم التكافل والتعاون والتبرّع بالمال وغيره ..

لِمَا في هذا السّلوك الإنساني الطّوعيّ من تقاسُمٍ للأعباء وتخفيفٍ لها (على الأُسَر التي ابتُليت بمرضٍ أحد أفرادها ، وعلى الدّول التي تتكفّل بعلاج هؤلاء المرضى وتنفق أموالا طائلة في سبيل ذلك) ... وهو ليس حكرا على الدّول والمنظمات بل للأفراد فيه نصيبٌ ، فـ" في الاتّحاد قوّة " و " القليلُ مع القليلِ يُصبح كثيرا "...

- ...

[للتلميذ أن يُورد أفكارا أخرى على أن تكون وجيهة ومُحقّقة لمقاصد الحجاج . وعليه بالحرص على تنوع الحُجج والأمثلة الدّاعمة لها (على أن تكون أيضا دقيقة و واضحة)]

استنتاج ⟸ مِن قبيل التأكيد على عدم الاستهانة بخطورة هذه الأمراض وعلى أهمّية التضامن مع ضحاياها للتخفيف من حدّتها والتلطيف مِن سَطوتها .

* **الخاتمة (مآل الحجاج)** : خاتمة سرديّة أو سرديّة وصفيّة تتضمّن ما يشير إلى اقتناع الزّميل بوجهة نظرك وتراجعه عن موقفه .

- مِن حُجج الشاهد القولي التي يُمكن توظيف بعضها في مثل هذه المواضيع :

- قوله تعالى : " وتعاونوا على البرّ والتقوى "

- الحديث الشريف : " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا "

- الحديث الشريف : " لا يُؤمن أحدكم حتّى يُحبّ لأخيه ما يُحبّ لنفسه "

- قول الشّاعر معروف الرّصافي : " لو يجعل النّاس التعاون دأبهم ... لتمتّعوا بسعادة العمران "

- قول الشّاعر خليل مطران : " إنّما النّاس في الكوارث أهلٌ ... بينهم مِن خطوبها أرْحام "

- قول الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة : " ومِن حسنات النّكبات جماعيّة كانت أو فرديّة أنّها توقظ الضّمائر وتُثير التعاطف بين النّاس ."

- قول الأديب المصري طه حسين في كتاب " المعذّبون في الأرض" :

" إنّ سبيلَ المؤمن .. ألاّ يؤثر نفسه بالخير إن أُتيحَ له الخيرُ مِن دون النّاس ، وإنّما يعطي النّاسَ ممّا عنده حتى يُشاركوه في نَعْمائِه . فاللّهُ لم ينشر ضوء الشّمسِ ليستمتعَ به فريقٌ من النّاس دون فريقٍ ، واللّهُ لم يُرسل النّسيمَ لتتنفّسه طائفةٌ من النّاس دون طائفةٍ ولم يُفجّر الينابيع لتشربَ منها جماعاتٌ من النّاس وتظمأ إليها جماعات أخرى .. " إلخ ...

[على التلميذ أن يعمل على تنويع الحجج والأمثلة الدّاعمة للأفكار ولا يكتفي بحُجج الشّاهد القولي]

- مِن حُجج الواقع التي يُمكن توظيفها في هذا الباب الاستشهاد ببعض الأحداث الوطنيّة أو العالميّة التي أثبتت أهمّية التضامن في التّخفيف من وطأة المُصاب (أمثلة ممّا نشاهده مِن حملات التّضامن لمُجابهة وباء كورونا في بلدنا وخارجه وآثارها الطيّبة في المرضى وأسَرهم ...)

- مِن حُجج المُماثلة تشبيه التضامن بالبلْسَم الذي يشفي الجروح ويُزيل الآلام / تشبيهه بالغيث النافع الذي يروي الأرضَ القاحلة ...

- مِن حُجج المقارنة : المُقارنة بين شعبين سيطرت في أحدهما الأنانية وحبّ الذّات و سادَت في الآخر قِيَم التّعاون والتآزر فهما لا يستويان ...

* * *

النشاط المقترح : تحرير الموضوع تحريرا تامّا مع الحرص على الالتزام بالتخطيط المقترح

لاحظ : [الجانب المنهجيّ مُهمّ جدّا في الموضوع الإنشائي فعلى التلميذ أن ينتقيَ مِن مُكتسباته (أفكارًا وحُججًا وأمثلةً) مَا لهُ صلة وثيقة بالموضوع المُقترح ،و أن لا ينساق " وراء قلمه " فيُورد كلّ ما في ذاكرته مِن مَعلومات بـ" عنّها وسَمينها " .. ويقع بذلك في الحشو والتعميم ...

ومِن هذا الجانب نُدرِكُ أهمّية الفهم الجيّد للمطلوب والتخطيط الواضح قُبيْل التحرير]

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM